

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

فإن احتجوا بقوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر .
فالجواب أن نقول .

أراد الله تعالى بالعباد الموفقين لطاعته المخلصين لعبادته وهو مثل قوله تعالى عينا
يشرب بها عباد الله .

وإنما أراد الأولياء الأتقياء من العباد الذين لم يرد لهم الرب الكفر لم يكفروا .
وربما يحتجون بقوله تعالى .

سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء إلى قوله . . .
حتى ذاقوا بأسنا .

ووجه الدليل من الآية أن الله رد على الكفار قولهم .

لو شاء الله ما أشركنا